

## من عَثْرَه؟!!



البيّن يسرّح والديار مُعَفَّرَة  
والبوم غرّد والكلاب مُحيدرة

أين الوفاء فهل تغادت شمسُه  
هاج الظلام وليئه ما أكرده

أرخی البلاء ونوّحت آمأنا  
حتى رأينا خاذلاً قد أمّره

قولوا لنا ماذا جرى في دوحنا  
وتجرّدت أغصانه.. من عَثْرَه؟!!

يا قاتلين سُروونا يكفي لكم  
لا بدَّ يوماً أن نراها مُزهِرةً

نحنُ العروبةُ مجدُّنا لن يختفي  
مهما تعنَّى لن نبيحَ المُنْكَرَةَ

عهدُ علينا أن تعيشَ زُهورنا  
حتى ولو عدُّوا تُرابَ المقبرة

القدسُ في عليائها تشدو بنا  
هاتوا صلاحاً إن أردتم مفخرةً

كيف التَّطَبُّعُ واليهودُ تراقصوا  
صبُّوا الخُمورَ عيونهم للمجزرة

هَذَا الْخُنُوعُ مُشْرَبٌ مِنْ عَلَقِمِ  
أَهْلِ الْخِنَاءِ يُغَارِلُونَ مُحَضَّرَةً

لَا تَأْمَنُوا مِنْ حَرْفُوا تَوْرَاتِهِمْ  
هَذِي الْعُهُودُ خَبِيثَةٌ وَمُزَوَّرَةٌ

فَمَتَى يَعُودُ هِنَاؤُنَا يَا أُمَّتِي  
إِنَّ الْعَيُونَ حَزِينَةٌ وَمُحِيرَةٌ

\*\*\*\*\*